

رسالة مار يوحنا

رسالة شهرية تصدرها كنيسة ماريوحنا
كوفينا كاليفورنيا

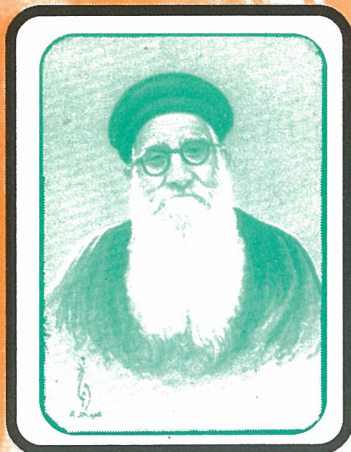
برمهاات ١٧٠٩

السنة الخامسة

العدد التاسع والثلاثون

مارس ١٩٩٣

هؤلاء تينحوا
في مارس



الصوم الكبير

القس جوارجيوس عطالله

الجسدية ايضاً (حينئذ ينفجر مثل الصبح نورك وتنبت صحتك سريعاً (اش:٥٨:٨).

نصائح عملية تجعل صومك مثمراً:

١- حاسب نفسك بصرامة وأعترف بخطاياك وجدد عهد توبتك واسلك بالتدقيق

٢- واضب على الاعتراف والتناول بقداسات الصيام.

٣- بقدر ما تقلل من الأكل، اكثر من الطعام الروحي وخاصة كلمة الله، فقراءة ودراسة الكتاب المقدس يومياً وحفظ آيات ومزامير تجعل صومك مثمراً.

٤- ضاعف من أوقات الصلاة في فترات الصوم.

٥- اكثر من العطاء واعمال الرحمة للفقراء وافتقاد المرضى والارامل والايتام والحزاني.

٦- اصطلح مع الذين اخطأت في حقهم وسامح واغفر وانسى اساءات الآخرين.

٧- احضر معك الى الكنيسة كل مرة شخصاً جديداً او اسرة بعيدة عن الكنيسة.

٨- اقرأ كتب روحية نافعة خاصة سير القديسين.

٩- جاهد بشدة ضد رذائل الغضب وادانة الآخرين وكثرة الكلام وقتل الوقت امام التلفزيون

١٠- داوم على حضور القداسات والعشيات والعظات واجتماعات دراسة الكتاب المقدس والاستماع الى العظات والتراتيل الروحية.

١١- لا تعرج بين الفرقتين، وامتنع عن المسرات العالمية (اش:٥٨:٣).

١٢- جاهد في اقتناء الفضائل مثل الاتضاع والوداعة وضبط النفس وعدم التظاهر والتفاخر ومحبة الآخرين وحياة الطهارة والهروب من الشهوات.

ان كنيسة القبطية هي اكثر كنائس العالم اصوماً من حيث كثرتها ونوعها وعمقها. وتعريف الصوم في الكنيسة هو الانقطاع عن الطعام والشراب فترة من الوقت ثم تناول اطعمة نباتية خالية من الدسم الحيواني، وان يكون ذلك بقصد عبادة الرب وخدمته، وان يقترن بالتوبة والصلاة والعطاء. ففي الصلاة نعبد الله بأرواحنا وفي الصوم نعبد الرب باجسادنا. وفي العطاء نعبد الرب بأموالنا. وعلى مدار السنة تشترط الكنيسة لمن يتقدم للتناول ان يظل صائماً تسع ساعات على الأقل قبل تناول ولكن تصرح الكنيسة للمرضى والمسنين والحوامل بأخذ حل بالافطار او أخذ الدواء حسب ظروف الشخص، اذ ليس المقصود بالصوم الاضرار بالجسد ولكن تدريبه وترويضه واخضاعه للروح.

بركات الصوم:

١- يرتبط الصوم بالتوبة والجهاد ضد الخطية واقتلاع الرذائل والعيوب (يو:٣-٥-١٠، يو:١٤:٢، ١٢:٢)

٢- الصوم يحل قيود الشر ويقطع كل رباطات الخطية (اش ٥٨).

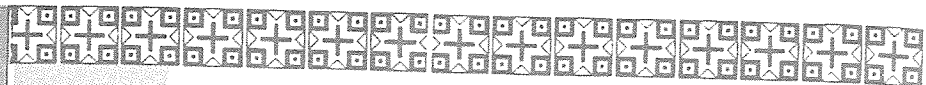
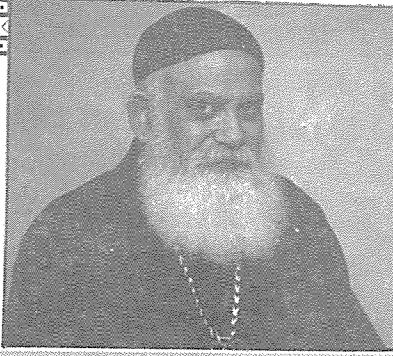
٣- الصوم لجم ومروض للجسد ضد ثورة الشهوات والغضب والحقد والانتقام والكسل.

٤- الصوم يساعد على سمو الروح واستجابة الصلاة (لستم تصومون لتسميع صوتكم في العلاء اش:٥٨:٤).

٥- الصوم يساعد في اقتناء فضيلة الاتضاع بالانسحاق امام الله (مز:٣٥:١٣).

٦- الصوم حافز لمساعدة الفقير ومشاركته في حرمانه (تكسر للجائع خبزك اش:٥٨:٧).

٧- الصوم نافع ليس فقط للصحة الروحية وانما للصحة



أقوال الآباء عن أهمية الصوم:

١- القديس امبروسيو: ان كان السيد المسيح القدوس الكامل قد صام اربعين يوماً فهل تكره انت ايها الخاطئ الصوم وتستنكف منه.

٢- القديس اغسطينوس: ان اردت ان تصعد صلاتك للسماء فخذ لها جناحي الصوم والصدقة.

٣- القديس يوحنا ذهبي الفم: الصوم مع الصلاة يجعل الاسود اليفة ويرعب الشياطين.

٤- تقول الكنيسة في قسمة الصوم في القداس الالهي: الصوم والصلاة هما اللذان يخرجان الشياطين... هما اللذان رفعوا ايليا الى السماء وخلصا دانيال من جب الاسود... اخذ موسى والوصايا المكتوبة باصبع الله... عمل بهما الانبياء فتنبأوا بمجئ المسيح... عمل بهما الرسل فبشروا جميع الامم وصيروهم مسيحين... عمل بهما الشهداء والابرار...

واخيراً لا ننسى ان الثلاثة الذين ظهروا في التجلي على جبل طابور صاموا اربعين يوماً وهم السيد المسيح وموسى النبي وايليا النبي. فلنصم عن كل شر بطهارة وبر.

ماذا يقول يوثيل النبي في الصوم:

«الآن يقول الرب ارجعوا الي بكل قلوبكم وبالصوم والبكاء والنوح ومزقوا قلوبكم لا ثيابكم وارجعوا للرب الهكم لأنه رؤوف رحيم بطئ الغضب وكثير الرحمة... قدسوا صوما للرب نادوا باعتكاف، اجمعوا الشعب قدسوا الجماعة احشدوا الشيوخ والاطفال، ليك الكهنة خدام الرب ويقولوا اشفق يارب على شعبك ولا تسلم ميراثك للعار» (يو: ١٢-١٨).

إعرف كنيسةك القبطية

٣ القمارس

للأرشيدياكون رمزي اسكندر

ثالثاً: قمارس الصوم الكبير

مدة الصوم الكبير تختلف عن الايام الأخرى، فان الكنيسة تقرأ نبوات العهد القديم في ٣ ايام صوم نينوى والصوم الكبير وخلال ايام الأسبوع في الصوم الكبير تقرأ النبوات قبل قراءة الأنجيل واما ايام السبوت والأحد فلا تقرأ نبوات.

أقسام القراءات:

تقسم الكنيسة ايام الصوم الكبير الى ٧ أسابيع:-

(١) الاسبوع الأول: الاستعداد وتشمل القراءات على النمو الروحي والتوبة والشركة مع السيد المسيح (مت ٦: ١-٢٣)

الأحد الأول: تسليم الحياة للآب السماوي (مت ٦: ٢٤ - ٣٤).

(٢) الأحد الثاني: تسليم الحياة للآب السماوي (مت ٦

(٣) الأحد الثالث: أحد التوبة «الأبن الشاطر» (لو ١٥

(٤) الأحد الرابع: احد السامرية «العبادة» (لو: ١٤: ٤٢-٤٤)

(٥) الأحد الخامس: أحد مريض بيت حسدا

«٢٨ سنة» (يو ٥: ١-١٨)

(٦) الأحد السادس: أحد التناصير «المولود اعمى» (يو ٩

(٧) الأحد السابع: أحد الشعانين (التناصير)





رأى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في رسامة المرأة في الكهنوت

لصاحب القداسة
البابا شنودة الثالث

حسب كل ما هو مكتوب فيه» (يش ١: ٨). وقد أمرنا بالآ نضيف ولا نحذف شيئاً من المكتوب في هذا الكتاب ورتب عقوبات على ذلك. ويقول الرسول بولس «ان بشرناكم نحن - الرسل - او ملاك من السماء بغير ما بشرناكم فليكن أناثيما» اي محروماً او ملعوناً (غل ١: ٨). يجب اذن ان نحترم الكتاب المقدس وتعليمه. أقول هذا لأنني سمعت بعض الدارسين يقولون ان الأحد عشر اصحاحاً الاولي من سفر التكوين هي أساطير وكذلك قصة يونان النبي وبعض نبوات حزقيال أساطير غير حقيقية! لقد بدأوا يخضعون الكتاب المقدس لعقولهم بدلاً من ان يخضعوا عقولهم لكلمة الله. انهم يحترمون فقط ما يقبلوه ويرفضون ما لا يريدون ان يقبلوه. بعض الناس يقولون: «أوه، هذا مكتوب في العهد القديم. اننا نقبل فقط المكتوب في العهد الجديد!» فكيف نستطيع ان نرفض كلام الله في العهد القديم؟ مرة كنت أناقش أمراً مع أسقف بكنيسة اخرى، واقتبست آية لبولس الرسول. ولدهشتي أجاب «أوه، هذا قيل من القديس بولس وليس من الرب يسوع المسيح!» وعندئذ سألته: «هل كلمات الرسول بولس ملهمة وموحي بها من الله أم لا»؟ ففكر لحظة ثم قال «نعم». فقلت انها كلمات الله موحي بها من الروح القدس حسبما يقول هو لتلميذه تيموثاوس: «كل الكتاب موحي به من الله ونافع للتعليم والتقويم والتأديب الذي في البر» ٢ تي ٣: ١٦). وكذلك الرسول

(مترجمة من محاضرة القاها قداسة البابا شنوده في لندن بتاريخ ٢٦ نوفمبر لعام ١٩٩٠ باللغة الانجليزية ومفرغة من كاسيت وترجمها الى العربية القس اغسطينوس حنا).

النقطة الأولى عندي هي احترامنا للكتاب المقدس:

قد يقول كل أحد اننا نحترم الكتاب المقدس، ولكن هذا ليس بالضبط ما يحدث. فأشخاص كثيرون يعتمدون على عقولهم وذكائهم وفهمهم أكثر من آيات الكتاب. اننا مستعدون ان نتخذ الكتاب المقدس كالأساس لعقائدنا ودراستنا للاهوت وأن نفحص ما يقوله الكتاب.

فيقول سفر الأمثال: «إتكل على الرب بكل قلبك. وعلى فهمك لا تعتمد» (ام ٣: ٥).

وطالما يختلف الناس في فهمهم فقد ينتج من ذلك ان يكون لديهم عقائد ومفاهيم لاهوتية مختلفة اذا اعتمدوا على هذا الفهم وليس على الكتاب المقدس. ولذلك فان لدينا تحذيراً متكرراً في سفر الأمثال يقول: «توجد طريق تظهر للانسان مستقيمة ولكن عاقبتها طرق الموت» (أم ١٣: ٢، ١٦: ٢٥). قد يعتقد الانسان ان فهمه للاهوت مناسب وأسبابه صحيحة، بينما يكون في نقطة معينة مخالفاً للتعليم الكتابي. ولذلك فيجب علينا ان نحترم سلطان الكتاب المقدس أكثر من عقولنا. فمثلاً قال الرب ليشوع: «لا يبرح سفر هذه الشريعة من فمك. بل تلهج فيه نهاراً وليلاً لكي تحفظ للعمل



بريسكلا وليديا (١٦٠٤ ر١٦) وكثيرات من السيدات كن يخدمن الرب من أموالهن (ل٨). وعند الصليب كان معظم الحاضرين من النساء. فالسيدات ممثلات حياً وعاطفةً وإذا كرسن هذه العاطفة للمسيح كن نافعات جداً.

ولكن بالرغم من هذا كله فاننا لا نستطيع ان نجد في الكتاب المقدس كله مثلاً واحداً لامرأة صارت كاهنة. الله دعى النساء لمسئوليات اخرى تتفق مع طبيعتهن. النوع الأول من الكهنوت هو كهنوت الآباء البطاركة في العهد القديم، ابراهيم واسحق ونوح وايوب وكلهم كانوا رجالاً.

والنوع الثاني من الكهنوت هو كهنوت ملكي صادق المذكور وكان رجالاً أيضاً (تك١٤:١٨، ١١٠:٤، عب٧). وبالمثل كان الكهنوت اللاوى لهرون وأولاده، للرجال فقط ولم توجد كاهنة واحدة ذكرت في العهد القديم فلو كان الله يريدن للكهنوت فحسناً، من يستطيع ان يمنعه؟ ولكنه لم يرد ذلك والآن لأخبرنا. وكان الأبطال المقدسين للرب قبل اختيار الكهنوت الموسوى او الهاروني كلهم من الرجال فقط.

وفي زمن الرب يسوع المسيح كان الرسل الاثنا عشر، الذين اختيروا ليكونوا الكهنة الأولين، او الأساقفة المسكونيين، كلهم من الرجال.

وعلى مدى التاريخ كله لا نجد مثلاً واحداً لا في الكتاب المقدس ولا في تاريخ الكنيسة ولا في التقليد يحدثنا عن امرأة رسمت كاهنة. ونحن اذا تتبعنا التعليم الكتابي المسلم من جيل الى جيل نجد الرسول بولس مثلاً يتكلم عن سر الافخارستيا فيقول «لأنني تسلمت من الرب ما سلمتكم أيضاً» (١كو١١:٢٣) فالرب يسوع سلم التعاليم اللاهوتية مباشرة الى تلاميذه وهؤلاء سلموها لتلاميذهم، والأساقفة الاولون سلموها الى

بطرس يؤكد ذلك بقوله: «تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس» (٢ بط ١:٢١). فالعقيدة واللاهوت يحتاجان الى روح الاتضاع، والشخص المتواضع لا يضع نفسه في مستوى أعلى من الكتاب المقدس ليقرر ما يقبله وما يرفضه او يحذفه فهذا ليس اتضاعاً.

بعض الناس عندما يرون ان الكتاب المقدس ضد الشذوذ الجنسي يهاجمون الكتاب ليدافعوا عن الشذوذ الجنسي! واذا كان الكتاب المقدس لا يسمح برسامة النساء فانهم على استعداد ان يهاجموا آيات الكتاب او يلوونها لكي يجمالوا النساء! اننا نريد ان نعرف التعليم الكتابي... لذلك دعونا ننتقل الى موضوعنا.

كمقدمة أريد ان أقول ان النساء هن أمهاتنا وأخواتنا وبناتنا الروحيات. اننا نحترمنهن ونحبهن ونصلي لهن ونعطينهن مسؤوليات في كنائسنا. في كنيستنا القبطية الارثوذكسية عندنا عشرات الآلاف من البنات كمدرسات بمدارس الأحد، وفي القاهرة فقط لدينا مائين عشرة وخمسة عشر الفاً من المدرسات بمدارس الأحد. وعندنا في كلية اللاهوت «الكليريكية» اربع مدرسات للعهد القديم واللغة العبرية وتاريخ الكنيسة. وفي كل كنيسة يوجد نساء لهن مسئوليات سواء في مجلس الكنيسة او غير ذلك كالمحافظة على النظام بين السيدات.

من البدء وجدت سيدات قمن بمسئوليات النبوة كالنبيات مريم أخت موسى وخلدة وحنة النبيّة. وكانت هناك ملكات مثل استير الحكيمة التي انقذت شعبها. ونعرف مريم المجدلية التي كلفها الرب لتبشير الرسل الاثني عشر بالقيامة. سيدات كثيرات أعطين بيوتهن لتكون كنائس في العصر الرسولي مثل مريم أم يوحنا مرقس الانجيلي (اع ١٢:١٢)، وكذلك منازل



وإذا كانت أسقفنة ورسمت قسوساً فهذا معناه انهم سيكونون خاضعين لها وهذا مناقض لتعليم الانجيل . وكيف تستطيع المرأة مسح الرجال بالميرون؟ وإذا كانت كاهنة وحبلت فكيف تستطيع الخدمة خلال شهور الحمل الاخيرة والولادة التي تحتاج فيها الى فترات طويلة للراحة في البيت؟ عندما أسس الرب أسرار الكهنوت والمعمودية والتناول أعطى هذا السلطان للرجال فقط (يو ١٠: ٢٢، مت ١٦: ٢٨، ١٦: ٢٦).

ان العصفورة قد تغني أغنية جميلة على الشجرة، بينما الأسد يزأر في الغابة . ويكون الأمر مضحكاً اذا حاول العصفور الزئير او حاول الأسد ان يغني! الأفضل للمرأة أن تبقى امرأة. ومشكلتنا ان النساء لا يجدن وقتاً لتربية أولادهن . لقد قضى موسى اربعين سنة في قصر فرعون الوثني ولكنه لم ينسى ما علمته وغرسته فيه أمه يوكابد في سنوات الطفولة المبكرة. فاذا اعتنت المرأة بأولادها استطاعت ان تعد الكهنة والأساقفة للكنيسة ولكن بدون ان تصير هي نفسها كاهنة او أسقفنة .

تحتفل الكنيسة بذكرى نياحة القمص بيشوي كامل بكنيسة الشهيد مرقريوس أبو سفين والقديس الأنبا ابرام بتورانس يوم السبت الموافق ٢٠ مارس، بعمل القديس الالهى ثم تمضية يوم روحي للخدام بنفس الكنيسة .

«ببيتك تليق القديسة يارب» (مز ٩٣: ٥)
الرجاء المحافظة على جمال ونظافة وهدوء الكنيسة

تحتفل الكنيسة بعيد الصليب في العشية يوم الخميس ١٨ مارس الساعة السابعة مساءً وبالقداس الالهى يوم الخميس ١٩ مارس: الساعة الثامنة صباحاً .

الجيل التالي وهكذا حتى وصلت الينا (٢ تي ٢: ٢). فالكنيسة هي مجموع أعضاء المسيح وكل عضو له عمل معين، ونحن لا نستطيع ان نقول ان كل الأعضاء يجب ان يكون لهم نفس العمل او يجب ان يكونوا كلهم رؤوسا او عيوناً او أذرعاً او قلوباً. فاذا لم تُدع المرأة لتكون رأساً فقد دعيت لتكون قلباً ولا فرق فأعضاء كثيرون ولكن جسد واحد. العلمهم كلهم رسلاً؟ العلمهم كلهم أنبياء؟ العلم لجميعهم مواهب شفاء؟ فالرجال والنساء ليسوا خصوماً يتنافسون على مسئولية معينة. أننا لا نستطيع ان نقبل تعليماً يخالف كلمة الله، فالعهد الجديد يقول «ان الرجل رأس المرأة» (اف ٥، ١كو ١١). فاذا كان الرجل رأس المرأة في البيت، فهل يعقل ان تكون المرأة هي رأس الشعب كله في الكنيسة ومن بينهم زوجها الذي هو رأسها؟! هل يمكن ان تكون رأسه في الكنيسة وهو رأسها في البيت؟ أنا لست اعرف كيف نجد حلاً لهذه المشكلة؟

ايضاً الكاهن يمثل المسيح، فاذا دعيت النساء للكهنوت فأول سيده في العالم كانت تستحق هي القديسة العذراء مريم، ولكن السيدة العذراء لم تطالب بالكهنوت. لقد كانت أما لجميع الرسل ولكنها لم تكن كاهنة . وليس للكهنوت فقط بل ايضاً عمل الشماس الذي يخدم المذبح، فلما اختار الرسل سبعة شمامسة اختاروهم جميعاً من الرجال (اع ٦: ٣). في تاريخ الكنيسة قد نجد شماسات ولكن ليس لخدمة المذبح ولا لمساعدة الكهنة في الاسرار المقدسة. في (١١: ١٢) لا يسمح الرسول بولس للمرأة ان تعلم الرجال في الكنيسة بل ان تتعلم في سكوت.

الكتاب المقدس ليس ضد المرأة ولكنها مسألة توزيع مسئوليات ومواهب، فالكثير من أعمال الكهنوت لا تناسب المرأة فمثلاً كيف تستطيع المرأة تعميد الرجال؟



للقوف امام الله يقف حاجزاً قوي امام توبتها ، وتبرير الخطأ يراودها ، والقاء اللوم على الغير تردده باستمرار، والشعور بعدم القدرة على الامتناع عن مقابلة هذا الشخص لضعف الارادة مسيطر على فكرها . وعدم الاقتناع بكل النصائح والتوجيهات حيرني، ورفعت قلبي الى الله متوسلاً اليه ان ينقذها من مخالب الشرير ويعطيها نعمة ويزيل عنها كل التأثيرات والمؤثرات، وينزع عنها روح اليأس ويعطيها قوة ارادة حتى تنتصر على كل الاغراءات ويرجعها المسيح الى حظيرته .

طلبت منها ان تأخذ اجازة لمدة اسبوعين من العمل، تحضر فيها القداسات بالكنيسة يومياً (قداسات الصوم الكبير) وتشترك معي في الصلاة من أجل خلاص نفسها ، وقدمت لها بعض النصائح والقراءات الروحية، واطبت الفتاة في حضور معظم القداسات، واخذت اجازة من العمل، وتكررت جلسات الاعتراف، ونجح الله طريق التوبة واعطاها الارادة القوية لتقطع علاقتها مع هذا الانسان، وقدمت توبة حقيقية، وامتلاً قلبها بالأمل للحياة مع المسيح في طريق الفضيلة والصلاة والاعتراف والتناول، وبدأت تحب المسيح وفي محبتها للمسيح نسيت فكرة الارتباط او الزواج، والتف حولها شابات الكنيسة والرواد، وشعرت بالمحبة المسيحية من خلال اجتماع الشباب، واعطاها الله قوة لكي تخلص من كل افكار وذكريات الماضي البغيض وتنسى كل ايام الشر، وتمكنت من خلال التدريبات الروحية المتوالية وجلسات الاعتراف المستمرة ان تثبت اقدامها في طريق الفضيلة واندمجت باحدى أنشطة الشباب بالكنيسة، وبعد حوالي سنة من توبتها، تقدم اليها شاب طيب تزوجها، وعاشت معه حياة سعيدة، ورزقت منه ابناً وكانت تقول لي كلما تقابلني، اريد ان اعوض الأيام التي أكلها الجراد .



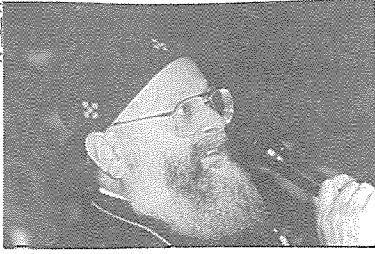
ذكريات خادم

القس جوارجيوس عطالله

أريد ان أعوض الأيام التي أكلها الجراد

في إحدى الأيام، جاءت إحدى خادمت الشبان تخبرني ان هناك فتاة واقفة تبكي خارج الكنيسة؛ فخرجت اليها وطلبت منها أن تدخل الكنيسة وتخبرني عن سبب ضيقها، وبعد ان دخلت والدموع تملأ عينيها أخذت تحكي لي قصتها المرة، وبنفس متضايقه جداً قالت لي انها قد انخرقت تحت إغراء الاهتمام والصدقة الحانية (كما تقول) التي حرمت منها في بيتها، بالاضافة الى تقدمها في السن ولم تتزوج، وبعد السير في الطريق الخاطئ مع شخص غير مسيحي وعدها بالزواج بشرط أن تترك المسيحية وتعتنق دينه لكي يقدمها الى اهله. وكان الأجراء قوياً جداً، وقدمت لي ورقة اشهار اسلامها من حقيبتها. لكن بعد ان سمعت عظة المساء، عمل الروح القدس فيها، فشعرت بضيق داخلي واحست بهاتف يدعوها ان لا تنكر مسيحها الذي مات من اجلها. لقد حضرت الكنيسة صدفة في ذلك اليوم وبعد طول غياب وكثرة الأعذار ترددها لكل من يفتقددها، من ارهاق جسماني ومتاعب في العمل ومتطلبات البيت... الخ.

وكان الحديث معها طويلاً، فاليأس يملأ قلبها، والضياع وفقدان الرجاء يسيطر عليها، وتوقع مستقبل مظلم وكئيب يلزم فكرها، والشعور بعدم الاستحقاق



عقيدتنا في الشفاعة

٢

للقس اوغسطينوس هنا

أوضحنا في العدد السابق ماهي الشفاعة وأنواعها وأساسها الكتابي، وتحدثنا عن شفاعة المسيح والنوع الأول من الشفاعة التوسيلية وهي شفاعة الملائكة. ونواصل الآن بنعمة الله الحديث عن شفاعة القديسين وأمثلتها وأساسها الكتابي، ثم شفاعة المنتقلين إلى الكنيسة المنتصرة.

الأمثلة والأساس الكتابي لشفاعة القديسين

٥- وفي المعنى السابق أيضاً يقول الرب لحزقيال النبي «يا ابن آدم ان أخطأت إلى أرض وخانت خيانة فمددت يدي عليها وأرسلت عليها الجوع والوباء وكان فيها هؤلاء الرجال الثلاثة نوح ودانيال وأيوب فانهم انما يخلصون أنفسهم بغيرهم يقول الرب والأرض تصير خربة» (حز ١٤: ١٤-٢٠).

٦- وفي العهد الجديد رأينا قوة شفاعة العذراء في عرس قانا الجليل عندما فرغت الخمر وطلبت من ابنها الحبيب فأجاب بما يفيد عدم رغبته لأن ساعته لم تكن قد جاءت بعد، إلا أنها بكل ثقة في انه لا يرد لها طلباً، قالت للخدام «مهنا قال لكم فافعلوه». وهنا لم يملك الرب إلا اكرام أمه وتلبية طلبها في الحال بعمل معجزته الأولى وتحويل الماء الى خمر (يوحنا ٢). ان الأم العذراء هنا تعلن لنا عن سر الاستفادة من شفاعتها بطاعة وصايا ابنها (يو ٥: ٢) وعندئذ تشفع في طلبنا واحتياجنا بتوصيتها.

٧- عندما قال الرب «ان واحداً منكم سيسلمني»، أوماً بطرس الى يوحنا حبيب الرب المتكئ في حضنه ان يسأله عمّن هو وفعلاً سأله يوحنا وأخذ الاجابة (يو ١٣: ٢٦-٢١). والسؤال هو لماذا لم يسأله بطرس بنفسه؟ ولماذا وسط يوحنا؟ الاجابة معروفة بأن بطرس شعر بالخجل عندما وبخه الرب وانتهره بشدة قائلاً « اذهب

١- شفاعة ابراهيم في سدوم وعمورة عندما احتج بجرأة ودالة عجيبة قائلاً للرب «أفتهلك البار مع الأثيم عسى ان يكون في المدينة خمسون باراً... حاشاك ان تفعل هذا... أديان كل الأرض لا يصنع عدلاً؟! (تك ١٨: ٢٣-٣٢) وقد قبل الله شفاعة ابراهيم في كل ما طلبه.

٢- شفاعة ابراهيم في أيمالك وقول الرب لذلك الملك: «ردّ للرجل امرأته فانه نبي فيصلي لأجلك فتحميا... الخ (تك ٢٠: ٦، ٧، ١٧).

٣- شفاعة موسى في بني اسرائيل عندما أخطئوا وعبدوا العجل الذهبي وأراد الرب إهلاكهم لخيانتهم وتشفع فيهم موسى قائلاً «ان غفرت خطيتهم والّا فامحني من كتابك الذي كتبت» (خروج ٣٢: ٣٢).

وقد علّق داود النبي على شفاعة موسى المذكورة بقوله: «فقال الله باهلاكهم لولا موسى مختاره وقف في الثغر قدّامه ليصرف غضبه عن اتلافهم» (مزمو ١٠٦: ٢٣).

٤- عندما زاد شر اسرائيل وارتداده قال الرب لارميا النبي هذه المرة - على خلاف العادة - «وان وقف أمامي موسى وضموئيل لا تكون نفسي نحو هذا الشعب» (ارميا ١٥: ١) وهذه الآية ولو انها تمثل حالة خاصة إلا انها تبين مدى قوة مركز شفاعة موسى وضموئيل لدى الله.

عني يا شيطان. أنت معثرة لي» (مت ٢٣: ١٦). ولذلك اختار بطرس شخصاً له دالة أكبر وفي وضع أفضل منه ليوسطه فيكون طلبه مقبولاً، وهذه صورة الشفاعة وفكرتها وهي تتفق ليس فقط مع الكتاب ولكن أيضاً مع المنطق السليم وطبيعة الأشياء.

شفاعة المنتقلين:

قد يقولون اننا نؤمن بكل ما سبق، ولكننا لا نؤمن بشفاعة القديسين الموتى لأنهم لا يعرفون أحوالنا! وللدرد نجيب بالآتي:

اولاً- ان القديسين المنتقلين ليسو أمواتاً بل اكثر وأفضل منا حياة ومعرفة. وقد أفحم الرب يسوع الصدوقيين عندما قال لهم ان آله ابراهيم واسحق ويعقوب ليس آله أموات بل آله أحياء إذ الجميع أحياء عنده» (لوقا ٢٠: ٣٧، ٣٨).

ثانياً - على جبل التجلي ظهر مع المسيح في مجد عظيم ايليا مع موسى الذي كان مات منذ ١٥٠٠ سنة وكانا يتحدثان مع الرب عن «خروجه» وموته على الصليب في اورشليم لعداء العالم قبل حصوله، مما يفيد واسع علمهما في الفردوس (لوقا ٩: ٣١). ومكتوب أيضاً «ويكون الجميع متعلمين من الله» (يو ٦: ٤٥).

ثالثاً- في سفر الرؤيا مكتوب «ولما فتح الختم الخامس رأيت تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من أجل كلمة الله وصرخوا بصوت عظيم قائلين حتى متى ايها السيد القدوس والحق لا تقضى وتنتقم لدمائنا من الساكنين على الأرض... الخ» (رؤ ٩: ١٠). اذن فهم أحياء ويتكلمون ويطالبون وتشمل طلباتهم سكان الأرض، سواء بالنقمة من الاشرار الظالمين او بالخير والبركة «للعبيد رفقاتهم» الصالحين.

رابعاً- يذكر الرسول في العبرانيين ان «لنا سحابة من

الشهود محيطة بنا» تشجعنا على تكملة الجهاد الموضوع أمامنا (عب ١٢: ١) وفي نفس الاصحاح يقول «أتيتم الى مدينة الله الحي اورشليم السماوية والى ربوات هم محفل ملائكة وكنيسة أبكار مكتوبين في السموات والى أرواح أبرار مكملين والى وسيط العهد الجديد...» (عب ١٢: ٢٢-٢٤). ولذلك فاننا نؤمن بأننا كنيسة واحدة مجاهدة على الارض ومنتصرة في السماء، هم يصلون لأجلنا ونحن نصلي لأجلهم (٢١: ١٦، ١٨).

خامساً- اذا كانت عظام الإشع النبي صنعت معجزة وأقامت ميتاً، فهل يصعب ان روحه الحية بالفردوس بالقرب من الله تصنع العجائب لمن يتشفعون به؟ (٢ مل ١٣: ٢٠).

سادساً- ان محور الشفاعة هو اكرام الله لقديسيه وفقاً لأمانته وجوده وقوله «حاشا لي فأتى أكرم الذين يكرموني» (اصم ٢: ٣٠) وقول السيد المسيح «ان كان أحد يخدمني يكرمه الآب» (يو ١٢: ٢٦).

وتطبيقاً لهذا المبدأ عندما غضب الله على سليمان بسبب زواجه من الاجنبيات وسجوده للأصنام وأراد معاقبته وتمزيق المملكة منه، قال له: «اني لا أفعل ذلك في أيامك من أجل داود عبدي» (١ مل ١٢: ١٣، ١٤، ٣٤) اي ان الله اكرم داود بعد موته واكمر سليمان من أجل خاطر ابيه المحبوب عند الله.

سابعاً- لقد تشفع الغني الهالك في الجحيم من اجل اخوته الخمسة الأحياء على الأرض وتوسل الى ايينا ابراهيم ان يرحمه.. ثم يرحم اسرته ويرسل لهم لعازر ليبرهم وينذرهم (لوقا ١٦: ٢٧، ٢٨). اليس من باب اولي الف مرة يتشفع أهل الفردوس من اجل أحبائهم الذين على الأرض؟

ثامناً - الم يعلم ايليا النبي بعد انتقاله من هذا العالم،

التكملة ص ١٧



الكلام والصيام

للقس اغسطينوس حنا

«لست أطيع الاثم والاعتكاف» (اش:١٣)

قال أحدهم ما أكثر الناس الذين يصومون بانتظام ويصلون بانتظام وفي النهاية يذهبون الى جهنم بانتظام أيضاً! والسبب ان ما يعملونه من أعمال صالحة يفسدونه من حيث لا يدرون بخطايا اللسان والكلام.

ولذلك قيل ان الصوم هو صوم اللسان او صون اللسان. ولما كان هذا العدد يحوي أكثر من مقال عن الصوم بالعربية والانجليزية، لذلك سوف أركز حديثي عن الكلام واللسان كواحد من عناصر الصيام! عسى ان تتدرب في هذا الصوم الكبير على ضبط اللسان وتلجيمه والتخلص من أخطائه وخطاياها بكل جهاد واجتهاد، وبذلك نكون قد نجحنا وتقدمنا واستفدنا فائدة جوهرية من الصيام. وهذا يستلزم (١) الاقتناع بخطورة اللسان (٢) والتعرف على خطاياها (٣) والبحث عن العلاج.

أولاً- خطورة اللسان

١- وضعه داخل أسوار واستحكامات؛ وضع الله بحكمته اللسان داخل أسوار وأبواب لصيانتته. الباب الأول عظمي هو الأسنان والباب الثاني لحمي وهو الشفتين، ورغم ذلك يفلت ويلدغ كالأفعوان.

٢- الحياة والموت والبركة واللعنة والتبرير والدينونة في يد اللسان «لأنك بكلامك تتبرر وبكلامك تدان»

(متى:١٢:٣٧) ومكتوب «الموت والحياة في يد اللسان» (أم:١٨:٢٦).

٣- ينجس الانسان: اللسان بخطاياها - كالثتيمة والكذب والادانة والحلفان - ينجس الانسان، فقال الرب يسوع المسيح «ليس ما يدخل الفم ينجس الانسان بل ما يخرج من الفم» وقال معلمنا يعقوب انه «يدنس الجسم كله» وصرخ منه اشعياء: «ويل لي اني

هلكت لانني انسان نجس الشفتين» (مت ١١:١٥، يع ٦:٣، اش ٥:٦).

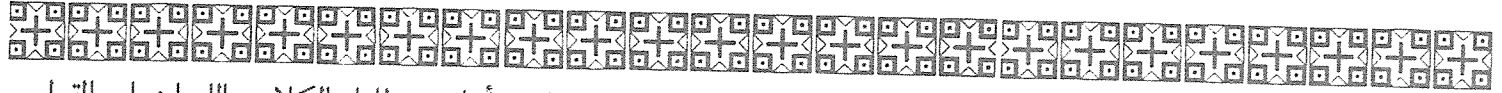
٤- لفتك تظهرك: قالتها الجارية لبطرس وكانت حكمة، فالكلام يكشف شخصية صاحبه وهل هو مؤمن ام ملحد، تقى ام شرير، عالم أم جاهل، زين ام طائش، مهذب أم قليل الأدب.. الخ

٥- الدرس الأول في مخافة الرب والحياة الطويلة السعيدة: اتفق داود النبي والرسول بطرس على ذلك فقالا: «هلم أيها البنون فأعلمكم مخافة الرب. من هو الانسان الذي يهوى الحياة ويحب كثرة الأيام ليرى خيراً؟ صن لسانك عن الشر وشفيتك عن التكلم بالفش» (مزمو ١١:٣٤-١٣، ابط ٣:١٠).

٦- تخصيص الوحي لاصحاحات كاملة عن اللسان كالاصحاح الثالث من رسالة يعقوب وآيات كثيرة في سفرى المزامير والأمثال.

٧- خطايا اللسان تفسد الأعمال الصالحة وتطفى عليها وتضيع أجرها: لقد وُصف اللسان الخاطي بأنه «سُم مميت» (يع ٣:٨). اذا وضعت قطرات من السم في كوب ماء نقي الا تفسدها وتمنعك من شربها؟ قال القديس باسيليوس الكبير «ما المنفعة اذا صُمت السنة كلها وصلت الليالي الطوال ثم قلت لأخي يا أحمق فاستحققت نار جهنم»!

٨- اللسان نار محرقة أي وقود تحرق (يع ٣:٥، ٦) تلتهم بيوت وكنائس وغابات ومدن، ومتى اندلعت يصعب



- سوف اكتفي بذكر أنواع خطايا الكلام واللسان او القول
مؤجلاً شرحها وبيان آياتها لمقال آخر او كتاب ان
سمحت نعمة الله وذلك لضيق المكان...
- ١- السب والشتيمة (وهذه لها قواميس وتعد بالمئات
 - او الالوف) ٢- الكذب ٣- القسم والحلفان ٤- الادانة
 - ٥- النميمة ٦- الاغتيال ٧- التعيير ٨- التشهير
 - ٩- التهديد ١٠- الافتخار ١١- التملق
 - ١٢- شهادة الزور ١٣- المشورة الرديئة ١٤- الكلام القبيح
 - ١٥- كلام الغواية والتضليل ١٦- كلام الرياء والنفاق
 - ١٧- الكلام الموجه اللاذع ١٨- كلام التشكيك
 - ١٩- كلام الوقيعة وزرع الخصومات ٢٠- كلام الظلم
 - والافتراء ٢١- كلام الخبث والمكر الدهاء
 - ٢٢- كلام الازدراء واحتقار الآخرين ٢٣- كلام
 - التهكم والاستهزاء والسخرية ٢٤- كلام السفاهة
 - والهزل ٢٥- كلام الوقاحة والتبجح
 - ٢٦- كلام الكبرياء والتعالي ٢٧- كلام الحقد والكراهية
 - ٢٨- كلام التآمر ٢٩- كلام الغضب والترفزة ٣٠- كلام
 - الحسد والغيرة الرديئة ٣١- كلام البطر والتذمر
 - ٣٣- كلام الجهل والغباء ٣٤- كلام الجحود ونكران
 - الجميل ٣٥- كلام البدع والهراطقات ٣٦- كلام الغش
 - ٣٧- الكلام المعثر ٣٨- كلام الشماته ٣٩- الكلام
 - الأهوج المتسرع ٤٠- كلام الأغاني الساقطة
 - ٤١- المبالغة ٤٢- كلام المحاباة والتحيّز ٤٣- الأعذار
 - الباطلة ٤٤- كلام اليأس وتشبيط الهمم ٤٥- كلام
 - الاستفزاز ٤٦- كلام العناد ٤٧- كلام الكفر والالحاد
 - ٤٨- كلام التجديف ٤٩- كلام التفرقة والانقسام
 - والتحزب ٥٠- كلام الخوف والقلق وعدم الايمان
 - ٥١- إفشاء الأسرار ٥٢- المجادلات الغيبة والسخيفة
 - ٥٣- الكلام الباطل العاطل الفارغ ٥٤- اللسانين
 - ٥٥- الثرثرة وكثرة الكلام ٥٦- كلام التخريب والهدم

- التحكم فيها . الكلام الخاطئ يحرق سمعة بنات
وعائلات وخدام ومؤسسات، انه حرب «نابالم» .
- ٩- مع ضالة حجمه لكن له فاعلية جبارة؛ فقد شبهه
بلجام الحصان الذي يدير جسمه كله ويحركه او يوقفه
كفرامل السيارة. كما شبه بالدفة الصغيرة التي تدير
السفينة الضخمة. وقيل انه يضرم دائرة الكون كله ويضرم
من جهنم (يع ٣:٣-٧) .
- ١٠- عضو مرائي ومنافق: «به نبارك الله الأب وبه نلعن
الناس الذين تكونوا على شبه الله» (يع ٩:٣) .
- ١١- انه اكثر أعضاء الانسان قدرة على ارتكاب الخطايا
من حيث العدد؛ له القدرة على فعل ١٠٠ مائة خطية في
الساعة والف خطية في اليوم (١٠٠ / ١٠ ساعات)
كالمدفع الرشاش! فاذا قلنا ان بعض الناس يرتكبون ٥٠
خطية كلامية في اليوم فهذا معناه (٣٥٠ خطية في
الاسبوع ، ١٤٠٠ في الشهر، ١٦٨٠٠ في السنة، وفي
متوسط العمر ٥٠ سنة يساوي ٨٤٠٠٠٠ خطية اي اكثر
من ثلاثة أرباع مليون خطية! قد يقول أحدكم هذه
حسبة مبالغ فيها، يكفي ان نقول ١٠ خطايا بالكلام في
اليوم، بذلك تكون الحسبة ١٠ / ٧ = ٧٠ خطية في
الاسبوع / ٤ = ٢٨٠ خطية في الشهر، وفي السنة ٢٨٠
/ ١٢ = ٣٣٦٠ خطية وفي متوسط العمر ٥٠ سنة
= ١٦٨,٠٠٠ خطية! فهل هذا يبدو بسيطاً ومعقولاً؟
صدقوني انها ليست مبالغة وما اكثر الذين يتجاوزون
خانات الأصفار الستة اي المليون... اليس هذا مخيفاً
ومرعباً، في الوقت الذي شتيمه واحدة تساوي نار جهنم
وكذبة واحدة حنانيا وزوجته سفيرة (اع ٥)!!؟
- ١٢- واللسان هو أيضاً اكثر أعضاء الانسان ارتكاباً
للخطايا من حيث النوع واليكم المثال....
- ثانياً- أنواع خطايا اللسان وعيوب
الكلام (أكثر من ١٠٠)!



- ١٠٦- النكت البذيئة ١٠٧- الافتاء الخاطي المضرّ .
١٠٨- كلام الانتقام والثأر وردّ الاساءة بالمثل .
١٠٩- كلام التحايل والاحتيايل ١١٠- كلام النصب
وانتحال صفة كاذبة او الايهام بمشروع كاذب .
١١١- كلام الجبن وسحب الكلام والتنصّل منه .
١١٢- كلام الارتداد وانكار المسيح ... الخ
ثالثاً: العلاج (يؤجل للعدد القادم) .

المتنيح القمص بيشوي كامل

مناجاة من أقواله وصلواته:

- + أسألك يا الهي أن تهني نعمه لكي أذوب وأفيض
حباً لك، لأنه ليس لي وجود بدونك.. أشعني ...
+ أعطني يا الهي الحبيب الآ يفارقني صلييك أبداً
ويكون آخر منظر يعلق بذهني هو الصليب.
+ أراه في جهادي ضد الخطية... في درسي لانجيلك...
+ أف أف أمامك فقيراً، عرياناً، طالباً النعمة، وملتمساً
الرحمة... فاطعم مسكينك الجائع - أضرم برودتي بنار
محبتك، وأنر عيني بضياء حضورك.
+ يا نفسي إصنعي سوطاً واطردي... بالصوم والصلاة
والجهاد والبذل، والاحتمال، وقمع الجسد واستعباده.
شروراً كثيرة... كوني يا نفسي حازمة لأن «مَن
أراد ان يخلص نفسه يهلكها» (مت١٦:٢٥).
+ يا نفسي هل يمكنك أن تتدربي على السهر ولو
ساعة واحدة مع الرب الذي سهر من أجلك، اسهري
كي لا تدخل في تجربة... اعطني أن أعمل كل
أعمالي من أجلك، وأرى كل الناس أنهم أبناءك،
الصغير والكبير ليتمجد اسمك القدوس آمين .

المعطي بسرور يحبه الرب ...
الكنيسة تحتاج لصلواتكم وتعضيدكم. فلا تنسوا الكنيسة في
عظاياكم .

- ٥٧- ضمان الأشرار ٥٨- الدفاع عن الخطأ ٥٩- تقلّب
اللسان ٦٠- تبرة المذنب وتذنيب البرئ ٦١- نبش الشر .
٦٢- الوشاية ٦٣- الكلام لفاسد وافساد الآخرين .
٦٤- كلام التضليل والخداع ٦٥- كلام السحر والصرافة
والشعوذة ٦٦- كلام التذب والتعديد ٦٧- استشارة
الموتى وتحضير الأرواح ٦٨- كلام العشق الجسداني .
٦٩- كلام الجنس الخادش للحياء ٧٠- كلام التحريض
وتشجيع الشر ٧١- الكلام الوثني ٧٢- كلام التشاؤم .
٧٣- كشف القلب لجميع الناس ٧٤- كلام الاستهتار
وعدم المبالاة ٧٥- تصيد الأخطاء ٧٦- المغالطة وقلب
الأوضاع ولوى الحقائق ٧٧- تحريف الكلام ٧٨- نقل
الكلام الخاطي وزيادته ٧٩- صلاة الشرير غير التائب
٨٠- الخرافات العجائزية ٨١- ترويح الاشاعات .
٨٢- قتل سمعة الآخرين ٨٣- السكوت عن الحق .
٨٤- تبرير الذات بالباطل وانتحال الأعذار .
٨٥- الكذب بالكتمان او إخفاء نصف الحقيقة .
٧٦- سر الفضايح ٨٧- حب الانتقام والذم ٨٨- عدم
الاعتراف بالخطأ ٨٩- عدم الشكر ٩٠- اللسان
الثالب والسالب ٩١- كلام عبادة البشر ٩٢- كلام
العداوة والخصام ٩٣- كلام الخيانة ٩٤- الشكاوي
الكيدية ٩٥- الأحاديث التليفونية الخاطئة ،
ومعاكسات الآخرين ٩٦- كلمات الارهاب .
٩٧- تزييف الصوت والكلام في التسجيلات ٩٨- مقاطعة
الآخرين في الكلام ٩٩- كلام الاستهزاء بالفقير وعدم
الرحمة ١٠٠- مديح الحكام والرؤساء الأشرار .
١٠١- كلام السكر والعريدة والضحك الخاطي .
١٠٢- الالفاظ البذيئة المقزعة المقززة .
١٠٣- كلام الهزء بالمقدسات والقديسين .
١٠٤- كلام النذور الخاطئة .
١٠٥- كلام المجاملات على حساب الحق .



المتنيح

القمص ميخائيل ابراهيم

للمتنيح القمص مرقس داود

زمالته في الكهنوت ٢٠ سنة: تعلمت منه دروساً فى في الحياة المسيحية العملية والخدمة .

+ حياة الفضائل المسيحية: توفرت في حياته فضائل كثيرة كالحكمة والبساطة وعفة اليد واللسان والمحبة والتواضع والصبر الذات والعطف على الفقير وحب الصلاة .

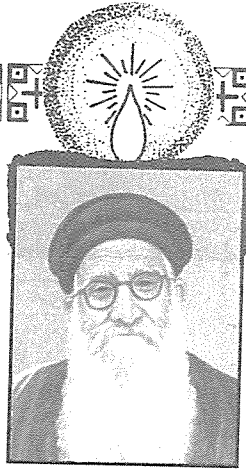
+ رجل الصلح والمطانيات: كان يصفح من قلبه دائماً عن المسيء، واذا أحس انه أساء الى أحد بدون قصد كان يسجد امامه عدة مرات على الأرض ويطلب المغفرة .

+ الحكمة والصبر في معالجة المشاكل:

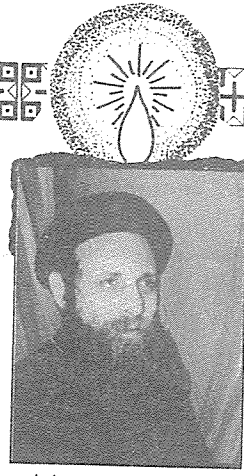
أعاد السلام الى بيوت كثيرة كادت تخرب فعمرت من جديد . لكنه نجح في اعادة الصلح والمحبة والوثام اليها .

+ أمانة في الخدمة وطقوس الكنيسة: لا يترك كلمة واحدة مهما كان الوقت يدعوا للاستعجال في الصلاة، فلا تفوته صلاة سرية ولا جهرية .

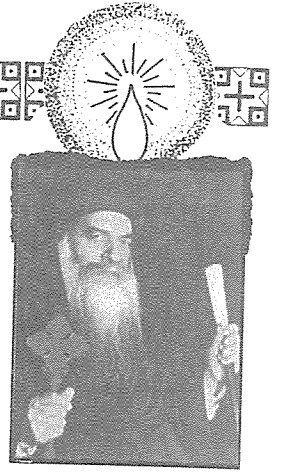
+ كان أباً روحياً للكهننة والشعب معاً: ومرشداً للكثيرين من كهنة القاهرة والجيزة والاسكندرية وطنطا وغيرها لدرجة ان ١٥٠ كاهن حضر جنازته! صلاته تكون معنا آمين .



القمص ميخائيل ابراهيم



القمص بيشوى كامل



الابا كيرلس السادس

قديسون انضموا للكنيسة المنتصرة في مارس

سكنت هناك اتمتع بقداسته ورعايته .

+ القضاء على الحاشية: كان أول بابا في جيلنا فتح بابها لكل انسان وقضى على فكرة الحاشية البطريركية فتمتع بشعبية كبيرة وكان محبوباً من الجميع يأتي اليه الالوف يطلبون حل مشاكلهم .

+ ١٢ عام... جيل ملئ بصالح الأعمال: كان شعلة نشاط لا يهدأ حتى في عمق مرضه فكانت فترة رعايته التي لم تصل الى ١٢ سنة كأنها جيل ملئ بصالح الأعمال .

+ نشر الكرازة خارج مصر: سيكتب في تاريخ الكنيسة القبطية ان اول كنيسة في استراليا كانت في عهده وكذلك أول كنيسة لنا في امريكا وفي كندا وفي الكويت ولبنان .

+ محب للقديسين والملائكة: جعل لاسم مارمينا شهرة عجيبة في هذا الجيل وكان له صداقة بالقديسين . اننا نشعر بمقدار الفراغ الكبير الذي تركه ونرجو ان يعوضه بصلواته وشفاعته .

الابا كيرلس السادس

كامة الابا شنودة الثالث

في الذكرى الأولى لنياحته:

+ لا مثيل له: هو الوحيد في تاريخ الكنيسة الذي كان يقيم قداسا كل يوم على مدى ٤٠ سنة له في الكهنوت اي أقام اكثر من ١٢ الف قداساً !

+ محب للصلاة: كان يجد لذة روحية في صلوات التسبحة والقداس ونصف الليل ويخرج من الكنيسة في السادسة صباحاً قبل ان يصحو الناس .

+ تتلمذ على ماراسحق أكبر أستاذ في الوحدة:

احب حياة الوحدة والسكون وكتابات ماراسحق ونقل كتابه عل لمبة جاز في مغارته . والوحدة هي الانفصال عن الكل للارتباط بالله الواحد .

+ المرشد الروحي للكثيرين: عاش مرشداً روحياً لمئات من التلاميذ الروحيين، وكنت أتردد على كنيسته في مصر القديمة وانتهى بي الأمر أن



زيارة البابا لنيويورك

١٩٩٣ وبهذا يكون البابا شنوده هو اول بطريرك فى تاريخ الكنيسة يعمل الميرون ثلاث مرات وذلك بسبب التوسع الضخم للخدمة وتأسيس الكنائس الكثيرة حول العالم فى حبرية قداسته. وكانت المدة التي تنقضي بين عمل الميرون تستغرق أحياناً مائة سنة الى ٣٠٠ سنة. وينتظر ان يعود ابونا جورجيوس باذن الله قبل اسبوع الآلام.

العيد الثاني عشر لرسامة ابونا جورجيوس

تهنئى كنيسة مار يوحنا كاهنها المحبوب القس جورجيوس عطالله بعيد رسامته الثاني عشر (٨١/٣/١٥) وتدعو له بالخير والصحة والعمر الطويل والثمر المضاعف لمجد المسيح وبنيان الكنيسة.

حفل المخطوبين وكلمة توعية

أقامت الكنيسة حفلاً لنحو ١٤ من المخطوبين خلال الشهور الأخيرة والمتزوجين حديثاً وتضمن البرنامج نصائح وكلمات توعية كحلقة تمهيدية لفصل جديد من «مدرسة الزواج» ليس فقط لتحسين اولادنا وبناتنا ضد أمراض العصر ولعنة الطلاق، وشرح ما يلزم معرفته عن سرّ الزواج المسيحي الارثوذكسي وبركة وسعادة الحياة الزوجية ومسئوليات كل من الزوجين تجاه الآخر واسرته (وحماته) ومواجهة عواصف الحياة.

عماد مقدس:

أخلص التهاني للعزيزين رأفت وميريام لوقا بنوال طفلهما ماركو نعمة المعمودية والحصول على الجنسية السماوية بالميلاد الثاني من فوق من الماء والروح (في ٣)

كان من بركات انتخاب البابا شنوده رئيساً لمجلس الكنائس العالمي ان تتاح لقداسته الفرصة بمناسبة حضوره بعض الجلسات ان يوسع الرحلة بضعة أيام لتشمل بعض الزيارات الرعوية القصيرة لشعبه في المهجر. وقد علمنا ان قداسته سيزور نيويورك نحو اسبوع حيث يصل بمشيئة الله يوم ٢٢ مارس ويعقد بعض الاجتماعات واللقاءات مع الشعب ومؤتمر للآباء كهنة أمريكا وكندا في يومي ٢٤، ٢٥ ويجتمع مع أمناء الخدمة يوم السبت ٢٧ مارس لتوحيد مناهج الخدمة بمدارس الأحد. وسوف يسافر معظم الآباء كهنة كاليفورنيا الى نيويورك لأخذ بركة البابا وتوجيهاته وحضور محاضراته في الرعاية.

القس جورجيوس يسافر القاهرة للمشاركة

فى عمل الميرون

يسافر ابونا جورجيوس عطالله باذن الله الى القاهرة يوم ٢٤ مارس بناء على دعوة قداسة البابا له للمشاركة فى عمل الميرون باعتبار انه دكتور كيميائي سابق وله كتاب قيم عن الميرون وسبق له الاشتراك فى عمل الميرون الأخير. وجدير بالذكر ان هذه هى المرة الثالثة لعمل الميرون فى عهد البابا شنوده أطال الله حياته، المرة الاولى عام ١٩٨١ والثانية ١٩٨٧ والثالثة هى الحالية



امراة فاضلة ثمنها يفوق اللآلئ (أم:٣١:١٠)

انتقلت الى الفردوس المرحومة السيدة الفاضلة كاميليا عوض يوم الاحد ١٤ فبراير ٩٣ وهي خادمة مباركة بكنيسة العذراء بلوس انجلوس وزوجة الخادم الشماس الكبير أديب عوض. وقد شيعت جنازتها بكنيسة العذراء حضرها جمع حاشد مع معظم الآباء كهنة كنائس لوس انجلوس. ودعى القمص انطونيوس حنين مشكوراً القس اغسطينوس حنا لاقاء كلمة تعزية باللغة العربية والقس يشوي ميخائيل لكلمة بالانجليزية، كما التقى الدكتور الهامي خليل كلمة مؤثرة عن الراحلة الكريمة وطلب من ولديها أكرم وماجده أن يقرأ كل منهما أحد المزامير التي كانت تحبها وتحفظها (مزمو ٧٣، ٩١) وفاضت ينابيع الدموع من عيون الجميع توديعاً وتكريماً للاخت المحبوبة والبطلة الصابرة التي صارت بيسالة مع مرض السرطان لمدة عشر سنوات كاملة.

لقد أسمى المتنيح القمص يشوي كامل مرض السرطان «بمرض الفردوس». وقال كتاب المشنا ان «موت زوجة صالحة خسارة كبيرة كخراب اورشليم»! وقال القديس يوحنا ذهبي الفم عن أيوب انه «شهيد بدون سفك دم وان آلامه وصبره لا يقلان عن عذابات الشهداء وأكاليهم».

«فان كنا نتألم معه فسوف نتمجد أيضا معه» «وآلام الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيق ان يستعلن فينا» (رومية ٨: ١٧، ١٨).

بنك الطعام

بدأت الكنيسة هذا المشروع لمساعدة نحو ثلاثين أسرة رقيقة الحال - كدفعة اولى قابلة للزيادة - وخاصة العائلات القادمة حديثاً والمتعطلين عن العمل والمرضى والعجائز، ويتضمن توزيع أغذية من اللبن والجبن والزبد والدقيق واللحوم والطيور والخضروات والمعلبات وارز ومكرونة... الخ وعلى من يرغب الاستفادة من هذا البرنامج إعطاء اسمه وعنوانه وتليفونه لأحد كهنة الكنيسة.

+ أجمل التهاني

تهنى الكنيسة الابن المبارك المهندس صفوت صليب وعروسه وفاء وليم بالزواج وترجو لهما حياة مقدسة سعيدة وتأسيس بيت مسيحي مبني على المسيح صخر الدهور.

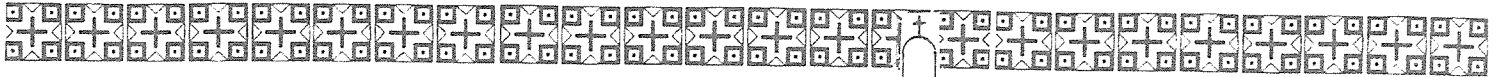
تهاني للمخطوبين

تهنى الكنيسة الأبناء المباركين: عادل طلعت وناتالي، وايقون حلقة وعماد، وهالة جميل واسامة غبريال وعائلاتهم بالمخطوبات السعيدة وتدعو لهم جميعاً بالاتمام على خير وبركة الرب.

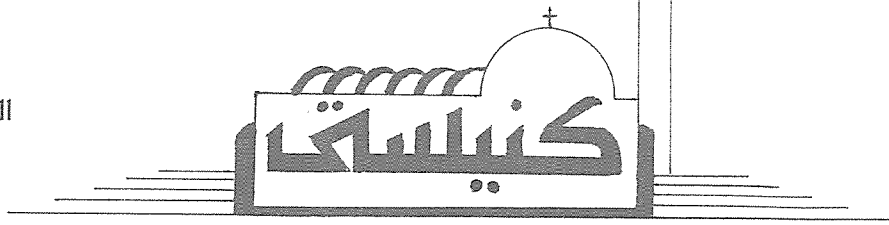
انتقال الارخن الكبير الارشيدياكون فايز رياض الديرى

فى ١٦ فبراير ٩٣. رئيس الشمامسة وعضو مجلس كنيسة مصر الجديدة، وهو زوج ابنة المتنيح القمص ابراهيم لوقا ووالد الاستاذ ماجد رياض المحامى بنيويورك وعديل الارشيدياكون يوسف كامل بكلورادو سبرنج. وقد مثل الكنيسة القبطية فى مؤتمرات كثيرة وله مؤلفات عديدة وخدم مع كاهنى كنيسة ماريوحنا منذ أواخر الخمسينات فى الكثير من المجالات.

نياحاً لروحه الطاهرة ولأسرته الصبر والعزاء.



القس جوارجيوس عطالله



٢٠

ايمانها ... تقليدها ... جهادها

٣- هل يمكن لابليس ان يخطف انساناً مسيحياً من يد

المسيح؟

الحقيقة ان كثيرين يعتمدون على كلمات الرب التي قالها: «خرافي تسمع صوتي وانا اعرفها فتتبعني وانا اعطيها حياة ابدية ولن تهلك الى الابد ولا يخطفها احد من يدي» (يو:١٠:٢٧، ٢٨). ولكن يجب ان نتذكر انها خراف وليست جداء، وان لها صفات الأمانة في تنفيذ وصايا الله لأنها تسمع صوته وتتبعه، فهؤلاء هم الابرار الذين يعطيهم الرب حياة ابدية، ولا ننسى ان المسيح له المجد يعرف لهؤلاء الخراف صلاحهم ومحبتهم له وجهادهم ضد الخطيئة ومعرفتهم لوصايا الرب واتباعهم لها.

٤- هل المعمودية أو التوبة تغفر الخطايا بدون دم

المسيح؟

الحقيقة ان مغفرة الخطايا هي بدم المسيح لأنه بدون سفك دم لا تحصل مغفرة (عب ٩:٢٢). ولكن هذه المغفرة التي قدمها الدم نحصل عليها بالمعمودية والتوبة وكليهما يعطيان الاستحقاق لكفارة الدم غير المحدودة. لذلك الذين امنوا بعمل المسيح الكفاري تابوا واعتمدوا (اع:٢٨:٢٨)، ان دم المسيح كاف لخلاص العالم كله (١يو:٢:٢)، ولكن هناك كثيرون يهلكون لأن استحقاق دم المسيح يستلزم التوبة والايمان والأعمال الصالحة وممارسة اسرار الكنيسة المقدسة. لذلك فالمعمودية وبالتوبة يغتسل الانسان من خطاياها بدم المسيح

الايمان والأعمال (تكملة)

هناك بعض الآراء التي يرددها البعض والتي تتعارض مع ايمان الكنيسة القبطية الارثوذكسية، وسنعرض هنا بعض هذه الاعترافات، ونحاول الرد عليها:

١- هل يمكن لله ان يكتب اسم شخص في سفر الحياة ثم يعود فيمحو اسمه بعد ذلك عندما يخطئ؟

والاجابة على ذلك ان هناك امكانية لمحو اسم انسان من سفر الحياة او يحذف نصيبه من سفر الحياة عندما يخطئ ويصر على خطيته ولا يقدم توبة. وهذا ما قاله الرب لموسى النبي: «من اخطأ إليّ، امحوه من كتابي» (خر:٣٢:٣٣)، ولهذا كان على الانسان المسيحي ان يجاهد وسيغلب بنعمة المسيح، حينئذ سيلبس ثياباً بيضاء ولن يمحو اسمه من سفر الحياة (رؤ:٣:٥).

٢- هل يمكن لأنسان خُتم بالروح القدس ان يفقد الملكوت إذا تهاون في مسلكه وكانت اعماله غير مرضية امام الله؟

والاجابة ايضاً انه يمكن ان يفقد الملكوت، لأن الانسان له حرية ارادة، وهناك مسيحيون يحزنون روح الله القدوس (اف:٤:٣٠) وآخرون يطفئون روح الله بأعمالهم الشريرة وسقطاتهم المتكرره وعدم سهرهم او عنايتهم بنفوسهم (اتس:٥:١٩) وعندئذ يزحزح الله من مكانها (رؤ:٢:٥)، وغيرهم يتركون محبتهم الأولى ويسبغون في حياة الضعف والفتور، فيتقيأهم الله من فمه ويخطفهم الشرير (رؤ:٣:١٦).

